

الشريط التاسع/ شرح أصول السنة/ الشيخ عبد الله الغديان

عبدالله الغديان

للامام احمد رحمه الله وهذا الدرس من قول مباشرة لمسجد الفرقان بستوكهولم السويد وكذلك من قول عبر انت في غرفة الزاد النبوي. تفضل شيخ فضيلة الشيخ عبد الله الله يحفظكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اه درس هذا اليوم في مسائل المسألة الاولى في القرآن والقرآن والله جل وعلا وليس بمخلوق وليس يا اهل وليس ايضا منه شيء - [00:00:28](#)

مخلوق ولا يجوز للشخص ان يدخل في مناظرة في كلام الله جل وعلا ان هذا من الحدث الذي نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - [00:01:24](#)

واجب على المسلمين ان يعتقد ان القرآن انا كلام الله جل وعلا بحروبه وبما عليه ولهذا لو اشتغل شخص في مناقشة ومجادلة في هذا الامر فانه يكون من البدع المنهي - [00:02:08](#)

عنها وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد المسألة الثانية هي الايمان برؤية الله جل وعلا الايمان برؤية الله يوم القيامة وقد ثبت - [00:02:48](#)

في ذلك احاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي كثيرة كتاب في القرآن في قوله جل وعلا الذين احسنوا الحسنى والزيادة وقد عثر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الزيادة - [00:03:26](#)

المذكورة بانها رؤية المؤمنين ربهم يوم القيامة. اما الكفار فانهم لا يرونه بقول الله جل وعلا كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون لا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. فعلى المسلم - [00:03:54](#)

ان يعتقد ذلك وان يؤمن به. وان يحرص على الاعمال الصالحة التي يقربه الى الله جل وعلا لعله يدخل في هذه الاية وهي قوله جل وعلا للذين احسنوا الحسنى والزيادة للذين احسنوا الحسنى والزيادة عليه ايضا ان يحرص - [00:04:23](#)

انا داري الطاعات من جهة ويحرص على ترك المعاصي من جهة هذا ودرس هذا اليوم في هاتين المسألتين واذا كان عندكم شيء كان من الاسئلة في امكانكم انكم تسألون عنها - [00:05:10](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء اه هذه اه هذا سؤال عبر انت. يقول السائل احسن الله اليكم. هل يجوز - [00:05:38](#)

للبنات ان تصبغ شعرها بالاسود علما بانه لا يوجد لديها شيء في رأسها الجواب اذا كان لم يكن هناك داع لهذا فهذا من العبث. هذا من جهة من جهة ثانية ان المد التي يصبغ بها لا يدري هل هي طاهرة او نجسة - [00:05:58](#)

وهل هي من الامور المحرمة؟ او من الامور المباحة؟ وهل تمنع اصول الى الشهر في حالة المسح على الرأس من جهة وفي حالة الاغتسال من او من النفاس او من الجنابة. هذا هو الجواب عن السؤال. اه احسن الله - [00:06:33](#)

اليكم هذا سائل من المغرب يقول هل نزع الخفين الممسوح عليهما؟ يبطل الوضوء الجواب الشخص اذا لبس خفين مباهين طاهرين ساترين للمفروض من بيئة الكم وكذلك الجهة في الكيف. بمعنى انه يكون فوق الكعبين - [00:07:03](#)

هذا من جهة الكيف. ومن جهة الكم من جهة هذا من جهة الكم اما من جهة فيكون صديقا بمعنى انه يمكن المشي عليه ولا تدرى البشرة من خلفه فاذا لبس خفين في الحضر - [00:07:44](#)

فالمدة هي اربع وعشرون ساعة. يوم وليلة واذا فثلاثة ايام لبيا ليها اثنتان وسبعون ساعة وتبدأ المدة من الحدث بعد اللبس. تبدأ المدة

من الحدث فاذا احدث الحظر عد اربعا وعشرين ساعة فاذا انتهت هذه المدة حتى ولو كان على وضوء فان وضوءه يبطل -

[00:08:17](#)

بتمام المدة وكثير بعض الناس عندما يلبس الخفين ويمسح ايه يعني يلبس الخفين ثم بعد ذلك ينقض الوضوء ويتوضأ ويمسح على خفين بعد ذلك اخلعهما. اخلعهما على هذه الصفة يكون مبطلا للوضوء. فلا - [00:09:07](#)

تقول للشخص ان يعمل ذلك هذا هو الجواب عن السؤال. احسن الله اليكم. يقول السائل هل هل يجوز بيع قطعة ارض لمؤسسة بنكية؟ الجوهره من قواعد هذه في الشريعة وهذه القاعدة ثابتة في القرآن تحريم التعاون - [00:09:41](#)
على الائم والعدوان. ومشروعية التعاون على البر والتقوى. فان الله سبحانه وتعالى قال وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الائم والعدوان. وهذا وبيعه بهذه الصفة يكون هذا فمن الاهانة على الابن والعدوان فلا يجوز ذلك. هذا اذا كان هذا البنك اشتغلوا -

[00:10:11](#)

حملات محرمة مثل معامل التعامل بالربا. فلا يجوز البيع عليه هذا هو الجواب عن السؤال احسن الله اليكم يقول السائل اه ما حكم تعليق لافتة في مقدمة المسجد عليها الازكار - [00:10:51](#)

المسنون بعد الصلاة الجواب الازكار الامام المسجد يعلم الناس اذكار الصلاة صلاة المغرب وصلاة الفجر وكذلك بقية الصلوات. اما تعليقها تعليقها فانها تعلق من الناحية التقليدية. ولا تجد احدا من جماعة المسجد - [00:11:11](#)
يأتون ويقرأونها حتى يحفظوا ما فيها. وانما هذا امر تقليدي موجود في كثير سير من المساجد والطريقة السليمة هي ان امام المسجد هو الذي يتولى تعليم الناس المشروعة في الصلاة وبامكانه ان يأخذ ذلك الكتاب زاد المعاد - [00:11:48](#)
هذه خير العباد ابن القيم فان هذا فيه بيان هدي الرسول صلى الله عليه وسلم في حياة في هذا هو الجواب عن السؤال. احسن الله اليكم هذا سؤاله عبر الشبكة يقول السائل عندنا رئيس فرقة العمل - [00:12:18](#)

في اثناء كلامه يسب الدين والعياذ بالله. فهل اترك هذا العمل؟ وجزاكم الله خيرا الجواب من المعلوم ان من خصائص هذه الخصائص هذا الدين انه عام للناس وللجن. والله تعالى يقول - [00:12:38](#)

ولاي شيء اكبر شهادة ولله شهيد بيني وبينكم روعي الي هذا القرآن الو اندركم به ومن بلغ. ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم ولدت الى الاحمر والاسود وكل نبي يبعث الى قومه خاصة. ولما رأى ولما رأى ورقة في يد عمر بن الخطاب - [00:13:08](#)
رضي الله عنه سألها عنها ما هذه؟ قال هذه ورقة من التوراة. فقال افي شك انت يا ابن ابطال لو كان موسى حيا لما وسعه الا اتباعي. ومن المعلوم ان عيسى ابن مريم - [00:13:38](#)

فيه السلام ينزل في اخر الزمان ويحكم بشريعة الرسول صلى الله عليه وسلم فهذه الخاصية هي عمومها. واما بالنظر للجن فان الله تعالى قال واذ فرضنا اليك نفرا من الجن - [00:13:58](#)

يستمعون القرآن لما حضروه قالوا انصتوا. فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين. قالوا يا امناء الناس سمعنا كتابا من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم. والله تعالى قال ان الدين عند الله - [00:14:18](#)

اسلام وقال ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. فمن المعلوم ان هذه الشريعة عامة هذا من وجه ومن ومن خصائصها ايضا انها كاملة كما قال جل وعلا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت - [00:14:38](#)

لكم الاسلام دينا. اما سب الدين والاستهزاء بالدين فان الله تعالى قال في سورة براءة بالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون. لا تعتبروا قد كفرتم بعد ايمانكم. الشخص عندما يحصد علم منه - [00:14:58](#)

استهزاء بكتاب الله استهزاء بالرسول صلى الله عليه وسلم استهزاء بالسنة لا شك انه آ لا لا شك ان هذا كفر وهذا الشخص الى وجه لا يبقى في هذا المحل لان لان بقاء - [00:15:18](#)

او قد يؤخذ منه انه يرضى هذا الكلام الذي يقوله هذا الرئيس هذا هو الجواب عن السؤال الله ليكم ونفع بكم يقول السائل رجل متزوج من امرأة معها بنت ويريد ان يهاجر الى بلاد - [00:15:38](#)

هل يجوز له ان يأخذ هذه البنت معه مع العلم ان والد البنت كافر مع العلم ان والد هذه البنت كافر ويريدها ان تعيش معه. واخشى ان تتربى على الكفر. سؤالي هو هل يجوز - [00:15:58](#)

اخذوا هذه البنت مع امها الى بلاد الاسلام وعدم الجواب ولدي الولد اذا كان كانت امه مسلمة. وابوه كافر. نعم. فانا فانه يكون تبع صاحب الدين سواء كانت هي الام - [00:16:18](#)

او كان الاب على هذا الاساس اذا كانت الام مسلمة فان البنت تكون تابعة لها. وهي رديبة لهذا الرجل هذا هو الجواب عن السؤال. احسن الله اليكم يقول السائل آآ كيف نرد على من - [00:16:38](#)

يقول ان هناك مجاز في القرآن. ويستدل بقوله تعالى واشتعل الرأس شيبا. الجواب انا احب ان انبهكم على طريقة في برهان ان كثير من الناس آآ يتعلق بالقرآن لكنه قد لا - [00:16:58](#)

سيروا لا من جهة التلاوة ولا من جهة المعاناة. وفيه طريقة ابينها لكم ثم بعد ذلك اذكر لكم الجواب. هذه الطريقة هي ان الشخص يحدد الايات التي تتكلم عن موضوع واحد - [00:17:28](#)

ثم ينظر الى ما اشتملت عليه ما اشتمل عليه هذا الموضوع وهذه الايات من المفردات ويتبين معنى هذه المفردات ويعينه على ذلك كتاب مفردات الراغب الاصفهاني مفردات غنيم القرآن الراغب الاصفهاني هاني - [00:17:58](#)

فاذا انتهت من معانيه المفردات القرآن ثلاثة اقسام. قسم نزل من غير سبب وباسم نزل وسببه مقرون به. كما في قوله جل وعلا يسألونك عن الاهلة يسألونك عن اليتامى الى غير ذلك يعني سائل الاسئلة. والصنف الثالث نزل على سبب ولكن سببه لم يذكر في القرآن - [00:18:29](#)

وفيه كتب مؤلفة لاسباب النزول. ويمكن طالب العلم ان يكون عنده كتاب من كتب اسباب النزول والقرآن من جهة اخرى فيه نافق ومنسوخ. وطالب العلم يحتاج الى معرفة الناسخ والمنسوب - [00:18:59](#)

وفيه كتاب اسمه اخبار اهل الرسوخ والناسخ والمنسوخ وكتاب الناسخ والمنسوخ لابن النحاس في كتب كثيرة قلبت في الناس في والماسون. اذا انتهت معرفة الناسخ لشوف في هذه الايات اذا كان قد تطرق الى انس فان القرآن مشتمل على علامات وقف - [00:19:22](#)

هذه العلامات علامات الوقف هذه موضوعة من اجل المعنى يحتاج طالب العلم الى ان يعرف معاني هذه الجمل على حسب علامات الوصل. وبامكانه ان يستعين جاء بتفسير ابن جرير الطبري. فان هذا التفسير هو عمجوز وقد - [00:19:52](#)

ويسمونه امام ويسمون بن جرير رحمه الله يسمونه بامام المفسرين. وهذا التفسير به آآ تفسير آآ يعني ذكر بعض الاعياد في القرآن التي يفسر بعضها بعضا وذكر بعض الاحاديث وكذلك ذكر تفسير الصحابة وتفسير التابعين واتباع التابعين. فيحتاج الى معرفة ذلك - [00:20:22](#)

وفيه ايضا من جهة اخرى القرآن يشتمل على امور قد تشكل على طالب العلم وفيه كتب في تأويل في مشكلة القرآن ابن قتيبة وكتاب دفع هام الاضطراب عن ايات الكتاب شيخ محمد الامين شنقيطي رحمه - [00:20:52](#)

فوالله المهم هو انه لا بد ان ينظر في هذه الايات هل فيها مشكل ام لا فاذا انتهى من ذلك فانه يحتاج الى معرفة المعنى العام. لهذه الايات. واذا انتهى من - [00:21:12](#)

العام انه يحتاج الى معرفة الاحكام. احكام الاحكام التي اشتملت عليها هذه الايات. وفيه كتب كثيرة اه الفت في احكام القرآن من احكام القرآن. تابعي واحكام القرآن لابن العربي. واحكام القرآن للكيان - [00:21:32](#)

واحكام القرآن الجامع لاحكام القرآن. آآ القرطبي. يحتاج طالب العلم الى ذلك هذا من جهة ومن جهة اخرى في كتاب الشيخ محمد الامين الشقيقي رحمه الله فيه بياح فيه تفسير القرآن - [00:21:52](#)

القرآن اسمه اضواء البيان بتفسير القرآن بالقرآن لان القرآن يفسر من في جهة يعني يفسر بالقرآن ويفسر بالسنة ويفسر باللغة العربية ويفسر باقوال الصحابة واقوال التابعين واتباع التابعين. هذه هي الطريقة وفيه رسالة - [00:22:12](#)

في رسالة للشيخ محمد الأمين رحمه الله منع جواز المجاز بالمناسبة لي في التعبد والاعدام وهي تباع وبامكان السائل ان يبحث عنها وان يقرأها. هذا هو الجواب عن السؤال نعم احسن الله اليكم. آآ تقول السائلة آآ هل يجوز للمرأة ان تجهض الجنين في الاربعين -
[00:22:42](#)

لأنها لا تقدر على الاعتناء به. وطليقها يرفض التكفل به اه واحسن الله اليكم الجواب من المعلوم ان الله سبحانه وتعالى قال في سورة
ال عمران هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء - [00:23:12](#)

والملك الموكل بنفخ الارواح في الاطفال في ارحام الى اذا اذا دخلت المرأة اذا دخلت المرأة في الشهر الخامس يأتي الملك الموكل
بنفخ الروح ويسأل ربه عن رزقه وعن اجله وعن عمله وهل هو شقي او سعيد؟ فيقول له اذهب الى ام الكتاب - [00:23:37](#)
فيذهب الى اللوح المحفوظ يجد اسمه ويجد عمله ويجد اجله وشقي او سعيد ونصيحتي لهذه المرأة انها لا تتعرض لاسقاط هذا
الحمل. لأنها ايضا اتركوا الامر لله ان يتوكل على الله فهو حسبه. ومن يتوكل على الله فهو حسبه. فهي تتركه - [00:24:14](#)
وتتوكل على الله جل وعلا وقد يجعل الله فيه بركة لها هي وقد يكون لا فيه بركة المسلمين ايضا بانها لا تدري ماذا يقوي الله في هذا
الولد وايضا من جهة اخرى - [00:24:44](#)

فاذا عملت على اسقاطه تعاقب بحرمانها من الاولاد. ولا تلتفت الى ما الى ما طليقها. هل تعتمد على الله جل وعلا هذا هو الجواب عن
السؤال. احسن الله اليكم هذا سؤال عبر - [00:25:04](#)

مكة من غرفة الزاد النبوي يقول السائل كيف نفهم الفهم الصحيح لاحاديث النبي صلى الله عليه وسلم التي يمضي فيها الدخول الى
الجنة كمثل قوله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة شارب خمر. وغيرها من الاحاديث - [00:25:24](#)
الجواب هذه الاحاديث عقيدة اهل السنة والجماعة انها من احاديث الوعيد انها من احاديث الوعيد ومذهب اهل السنة والجماعة في
احاديث الوعيد هو اكمال بها هو الايمان بها من غير دخول في التفاصيل. ولهذا الامام الشافعي رحمه الله يقول امنت بالله -
[00:25:44](#)

ها وبما جاء عن الله على مراد الله وامنت برسول الله وما جاء عن رسل الله على مراد رسل الله هذا هو الجواب عن السؤال. احسن الله
اليكم. هذا سائل عبر الشبكة يقول عندي اقرباء - [00:26:20](#)

يعملون في الجيش الوطني ويأتون الى بيوتهم بمختلف المأكولات من الثكنة العسكرية بحجة ان ان هذه المأكولات فائضة عن حاجة
العاملين. فهل فهل يجوز اه الاستفادة من هذه المأكولات احسن الله اليكم. الجواب اذا كانت هذه المأكولات مباحة. واذنت -
[00:26:40](#)

في ذلك المسئول عنها اذا كانت مباحة واذن المسئول عنها فلا مانع من مالك اما كون واحد ياخذها بحجة ان فائضة ولكنه لا يستأذن
هذا ما يجوز له ان يفعل ذلك - [00:27:10](#)

هذا هو الجواب عن السؤال. احسن الله اليكم. هذا سائل من الصين يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. احسن الله اليكم اه دخلت
امراة الاسلام وتزوجت من شخص مسلم وكان ولي امرها في عقد النكاح اه الشخص الذي - [00:27:30](#)

كان سببا لها في اعتناق دين الاسلام وهذا الرجل او هذا الامام كان امام مسجد في هذه المدينة آآ كان ممن له عقيدة شركية في في
دعاء اصحاب القبور وغيرها من البدع والخرافات. فهل آآ عقد - [00:27:52](#)

نكاحها صحيح آآ هذه هذه مسألة لا يمكن الاجابة عليها لان بامكان هذا الشخص ان يتصل بالمركز الاسلامي للمركز الاسلامي من اجل
ان بان مدير المركز هو الذي يتولى مثل هذه الامور. مع انه يتولى هذا الامر شخصا من الشارع فليس عندي جواب على ذلك. هذا -
[00:28:17](#)

ما هو الجواب عن السؤال؟ احسن الله اليكم يقول السائل اصبحت آآ على جنابة آآ في يوم الجمعة اه فهل اغتسل غسلا واحدا بنية
ازالة الجنابة؟ وغسل وغسل يغتسل بنية ازالة الجنابة - [00:28:47](#)

ويدخل غسل الجمعة تبعا. نعم انا هو الجواب. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل رجل توهم ان اه على جنب. وكان مريضا فتيمم

سائر يومه. وفي صلاة العشاء تبين له انه على طهارة. فكيف - 00:29:07

بالصلاة التي صلاها بالتيمم اليوم تيممه هذا لا يكفيه. عن الاغتسال وهو صلى وهو يعتقد عنده اعتقاد على جنابة وان التيمم يكفي.

هذا لا يجوز بل يعيد الصلوات لانه لا بد من نية جازمة مطابقة للواقع - 00:29:31

فيعيد الصلوات التي صلاها. بعد الاغتسال يعني يعيد الصلوات. نعم. احسن الله هذا سائل عبر الشبكة يقول هل الجلوس جماعة لطلب

العلم؟ واستماع درس مباشر افضل؟ ام الانفراد في ذلك - 00:29:57

الجواب اذا تبع مصلحة الشخص فاذا كان من مصلحته انه اذا انفرد الثمرة العلمية اكثر فانه ينفرد. واذا كانت المصلحة يقتضي النوم

العلم من طريق اجتماعي مع اخواني ويكون هذا اكثر ثمرة وكل شخص هو - 00:30:20

اعلم بنفسه من غيره. هذا هو الجواب عن السؤال. احسن الله اليكم. هذا سائل عبر الشبكة يقول اه اه او يسأل عن حكم الاناشيد

الاسلامية. انا لا اعرفها حتى اجيب عنها. ادعو اليوم - 00:30:50

احسن الله اليكم يقول السائل هل السنة محفوظة كحفظ الله للقرآن؟ الجواب الله سبحانه وتعالى قال انا نحن نزلنا الذكر وانا له

لحافظون. ومن صفاتي هذه الشريعة كما ذكرت ان صفاتها العموم والكمال. ومقتضى العموم والكمال ان - 00:31:10

تكون السنة محفوظة. هذا هو الجواب عن السؤال احسن الله اليكم يقول السائل اه ما قولنا في تخريج احاديث واختلاف بعض

المخرجين في تضعيفها وتحسينها. الجواب اولاً ان الشخص يكون عنده صفة لتمييز - 00:31:40

ما يقرأه عن علماء الحديث السابقين. هذا من جهة. ومن جهة ثانية ان الشخص عندما يحكم على الحديث هو يحكم عليه استنادا

على العلم الذي بصوا يا ابناء عند حكميين هذا الحديث - 00:32:12

وقد يكون الشيخ ايضا غير مؤهل وقد يكون صاحب هوى وقد يكون صاحب مبدأ سيء والا احاديث خدمها العلماء السابقون خدموها

سواء كان ذلك على مستوى الكتب في صحيح البخاري صحيح مسلم او على مستوى اه مفردات الاحاديث. لكن هذا الشخص اللي

يسأل عن هذا - 00:32:52

سؤال هذا شخص غريب عن السنة. هذا هو الجواب عن السؤال. احسن الله اليكم وهذا سؤال نختم به هذا اللقاء يقول السائل هل

يجوز الصاق دعاء دخول وخروج دعاء دخول وخروج المسجد على باب مصلى النساء؟ مع العلم - 00:33:22

ان مصلى النساء في ساحة المسجد يا اخي انا ذكرت فيما سبق ان امام المسجد عليه مسؤولية. وهو الذي يرشد الناس الى ما

يحتاجون اليه. والتعليق هذا يكون فيه ايات مثلاً فيه احاديث - 00:33:45

قوية وفيه اسم الله جل وعلا. يعني مآله الى انه امتان. الطريقة السليمة هي ان امام المسجد هو الذي يتولى جميع يعني يتولى تعليم

جماعة مسجده من الرجال او والنساء من جميع ما يحتاجون اليه في امور صلاتهم وكذلك في امور طهارتهم هده - 00:34:10

عن السؤال احسن الله اليكم فضيلة الشيخ عبدالله آآ ابن عبد الرحمن الغضيان حفظكم الله نسأل الله جل وعلا ان يجعل هذه الكلمات

في موازين حسناتكم. ونضرب لكم ايها الاخوة المستمعين آآ موعداً اخر في الاسبوع القادم - 00:34:40

مع فضيلة الشيخ عبد الله احسن الله اليكم السلام الله يحفظكم شيخنا الله يسلمنا واياك - 00:35:00